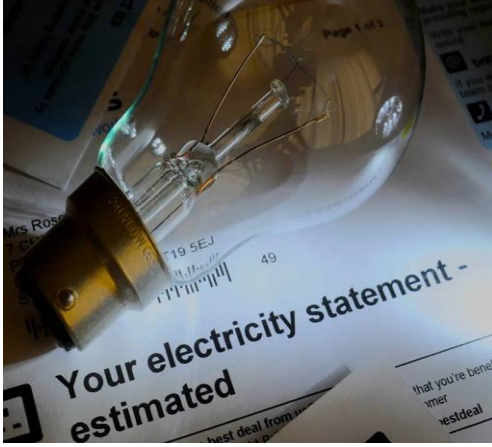


## نيران الأسعار في طقس بارد



تمر بريطانيا اليوم بأزمة اقتصادية طاحنة، تتمثل في ارتفاع مستويات التضخم، وارتفاع أسعار المواد وخصوصا المواد الغذائية وفواتير الغاز والكهرباء، وتتزامن هذه الحالات مع قلة الإنفاق الحكومي، ويتوقع البعض أن تمويل العجز في الميزانية يصل الى 50 مليار جنيه استرليني. وانعكست هذه الأزمة المنذرة بالركود الاقتصادي، في تردي الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والثقافية وأقلص قطاعات واسعة في المجال الاقتصادي.



طفل العراق ص4



منافع اجتماعية ص8



هجرة ولجوء ص9

وعلى صعيد آخر، تشهد بريطانيا أضرابات غير مسبوقة من قبل قطاعات واسعة تطالب بتعديل الأجور بما يتناسب مع نسبة التضخم والارتفاع العالي لتكاليف المعيشة. وما يهمنا، في هذا الموضوع، هي حالة ذوي الدخل المحدود الفقراء والفئات المهمشة وخصوصا اللاجئين وطالبي اللجوء (ممن لا يحصلون على مساعدات الى حين حسم أمورهم).

ورغم الدعم التي قدمتها الحكومة لذوي الدخل الواطئة ومنهم المتقاعدين، فأنها مازال غير كافية، فحياتهم المعيشية تزد سوءا، ويعاني الكثير منهم تحديات مما تخلق مشاكل تنذر بالتوسع والتعمق في حياتهم الاجتماعية والصحية ويؤثر على رفاهية أطفالهم ونشاطهم، خصوصا إذا عرفنا ان العديد منهم لم يعد تحمل تكاليف التدفئة واضطرابهم الى تقليل او حتى استخدامها في هذا الشتاء القارس بسبب ارتفاع أسعار فواتير الكهرباء والغاز.

وعلى الرغم من تسكين العديد من اللاجئين ومنهم العوائل في غرف في فنادق (كل عائلة في غرفة) وتوفير وجبات طعام، فأنهم يحصلون على دعم مادي (نقدي) لا يتجاوز 8 جنيهات اسبوعيا، وهو مما يجعلونهم رهينة المكان، ولا يستطيعون شراء بعض المتطلبات البسيطة.

وعلى صعيد آخر يأتي قرار المحكمة العليا في بريطانيا على الموافقة في اعتبار إبعاد المهاجرين غير النظاميين الى راوندا، قانونية، وجاء في قرار المحكمة مؤخرا (أن الخطة لا تنتهك ميثاق الامم المتحدة للاجئين او قوانين حقوق الانسان).

ولم تهتم الحكومة البريطانية بالانتقادات الواسعة ومنها منظمة العفو الدولية التي اعتبرت هذا القرار انتهاك واضح لحقوق الانسان والمواثيق الدولية، ورغم علمها أن سجل حقوق الانسان في راوندا مازال غير مشجع، وهي التي خرجت قبل أعوام من حرب أهلية طاحنة راح ضحيتها الألاف.

والأزمة لا تقتصر على هذا الجانب فقط، بل تعدى أيضا الى قلة الدعم التي تحصل عليها منظمات المجتمع المدني المهتمة بحقوق الانسان واللاجئين ومنها المنتدى العراقي في بريطانيا، فمعروف ان ضعف نشاط هذه المنظمات أثر ويؤثر على الخدمات التي تقدمها وخصوصا للفئات التي ليس لها اطلاع على القوانين الجديدة، والتي تحتاج الى إرشاد ومساعدة في السكن والصحة والحصول على المنفعة وغيرها من الأمور وخصوصا كبار السن منهم.

هل هنالك ضوء في نهاية النفق؟ هذا ما تنتظره الفئات في تصحيح هذا التخبط الحاصل في القرارات المسؤولة.



مبدعون ص15



منوعات ص20

## تهاني:

تهانينا الشابة العزيزة سارة طالع العواد لتخرجها وحصولها على شهادة الماجستير في الصيدلة للعام 2022، متمنين لها المستقبل المشرق ومزيد من التألق والنجاح.

تهانينا للدكتور سامر عادل مطلوب لحصوله على وظيفة استشاري Consultant in Neurovascular and Skull base Neurosurgeon، في مستشفى John Radcliff التعليمي في اوكسفورد، وكان قد حصل على جائزة أفضل Junior Neurosurgeon على مستوى بريطانيا في العام 2014 ولينح شهادة تقديرية مع منحة للتدريب في أحد المراكز البحثية في الولايات المتحدة الامريكية.

أجمل التهاني للفنانة رؤيا غالي بولادة حفيدها (تالا) والتهنئة موصولة الى ابنتها العزيزة رفيف وزوجها متمنين الصحة والسلامة للجميع.

## تمنيات بالشفاء:

- ❖ تمنياتنا بالشفاء العاجل إلى الأخ العزيز حارث ابراهيم إثر وعكة صحية متمنين له الصحة والعافية وعودته الى عائلته ومحبيه بخير.
- ❖ تمنياتنا بالشفاء لعضو الهيئة الإدارية السابقة الزميلة مجل بابان من الوعكة الصحية التي دخلت بسببها المستشفى راجين تجاوز الأزمة والعودة لعائلتها واصدقائها ومحبيها بصحة وسلامة.
- ❖ تمنياتنا بالشفاء العاجل للعزيز صادق ساه لإجراء عملين جراحية في الورك إثر حادث عرضي وعملية إزالة المرارة، راجين له الصحة والعافية والعودة لسابق نشاطه.
- ❖ الشفاء العاجل للأستاذ إلياس نصر الله، لإجرائه عملية جراحية، راجين تجاوزه الأزمة وعودته السريعة لعائلته وأصدقائه ومحبيه بصحة وسلامة.
- ❖ تمنياتنا بالشفاء العاجل للعزيز د. رياض الزهيري لدخوله المستشفى بعد تعرضه لأزمة صحية، وتجاوزه والعودة إلى عائلته وأصدقائه ومحبيه بصحة وسلام.
- ❖ تمنياتنا بالشفاء العاجل للباحث الدكتور ابراهيم الحيدري، إثر تعرضه لأزمة صحية، عسى ان يتجاوزها والعودة إلى عائلته وأصدقائه ومحبيه بصحة وسلام.
- ❖ تمنياتنا بالشفاء للزميل د. صباح جمال الدين إثر إصابته بحمى والتهاب رئوي شديد، راجين تجاوزه هذه الازمة والعودة عائلته وأصدقائه ومحبيه في نوادي المنتدى العراقي بصحة وسلامة.
- ❖ تمنياتنا بالشفاء العاجل للدكتور شيرزاد الطالباني لتعرضه لأزمة صحية دخل المستشفى على إثرها، راجين عودته السريعة إلى عائلته ومحبيه وحياته الطبيعية بصحة وسلامة.
- ❖ تمنياتنا بالشفاء العاجل للعزيز جبار ديبس (أبو ستار)، لدخوله المستشفى أثناء زيارته للعراق، راجين تعافيه السريع وعودته الى عائلته وأصدقائه.

## اعلان

ترد الجمعية الطبية العراقية الموحدة في المملكة المتحدة وإيرلندا، العديد من الاستفسارات من أفراد الجالية العراقية والعربية في بريطانيا، حول المساعدة بترشيح طبيب أخصائي عراقي لهم أو مساعدتهم في الحجز مع أحد الأخصائيين العراقيين لغرض الاستشارة في المستشفيات او العيادات الخاصة.

إذا كنت ترغب بأن تقوم الجمعية بتقديم اسمك، فيرجى إرسال تفاصيلكم من اسم واختصاص ومحل العمل وطريقة الحجز الى الايميل التالي:

الدكتور رافع عزيز

رئيس الجمعية الطبية العراقية الموحدة في المملكة المتحدة وإيرلندا.

[President.uima@gmail.com](mailto:President.uima@gmail.com)

## إعلان

جواز سفر عراقي مفقود باسم  
محسد صفاء سنكور البيداني

Muhased Safaa Sankour Al-Baidhani

إصدار: بغداد

تاريخ الإصدار 2007/6/9

تاريخ الإنتهاء: 2015/6/8

رقم الجواز: G1258882

يرجو ممن يعثر عليه الاتصال  
بالمندى العراقي

## تعازي:

توفي الدكتور هاشم توفيق  
النجم وحيدا في شقيقته في  
همرسميث - غرب لندن، بعد  
معاناة طويلة من المرض، ما  
حدا بالمنتدى العراقي ممثلا  
بالزملاء في الهيئة الإدارية



عبدالله توفيق وفوزية العلوةجي، بالعمل حثيثا  
بالاتصال بأحد أقاربه في الولايات المتحدة الأميركية،  
السيدة غادة الخشاب، واستقبالها في لندن ومساعدتها  
لإتمام إجراءات ومراسيم الدفن.

حيث وري الثرى يوم الجمعة 20 كانون الثاني/يناير  
2023. للفقيد الرحمة والذكر الطيب ولعائلته جميل  
الصبر والسلوان.

بحزن وأسى عميقين  
تلقى المنتدى العراقي  
نبأ وفاة الفنان  
"شمعون برواري"،  
في نوفمبر 2022، في  
لندن بعد صراع طويل  
مع المرض. ووري  
الثرى يوم الجمعة 11



نوفمبر 2022 في كنيسة القديسة مريم، غرب لندن.

كان الفقيد فنانا وناشطا قريبا من الجالية وهمومها،  
وحظي بحب واحترام كل من عرفه، له الرحمة والذكر  
الطيب ولعائلته وأصدقائه ومحبيه جميل الصبر  
والسلوان.

- تعازينا الحارة لزميلتنا فوزية علوةجي رئيس الهيئة الإدارية للمنتدى العراقي، بوفاة شقيقها (نجاح العلوةجي) في العراق، للفقيد الرحمة والذكر الطيب ولعائلته ومحبيه جميل الصبر والسلوان.
- تعازينا للزميل عضو الهيئة الإدارية للمنتدى إحسان الياسري بوفاة عمته السيدة عليّة حسين "أم عباس" في العراق، بعد معاناة طويلة مع المرض، لها الرحمة والذكر الطيب ولعائلتها ومحبيها مواساتنا وجميل الصبر والسلوان.
- تعازينا للفنان فيصل لعبي بوفاة أخيه غازي لعبي عن عمر 84 عام له دوام الذكر الطيب، وللوفاتة عفيفة لعبي والفنان علي لعبي وجميع افراد العائلة وأصدقاء الفقيد ومحبيه مواساتنا.
- تعازينا لزميلتنا مبدل بابان بوفاة شقيقته الدكتورة سميرة اديب بابان في عمان، لها الذكر الطيب ولعائلتها ومحبيها جميل الصبر والسلوان.
- تعازينا للدكتور عباس الحسيني بوفاة أخيه الأستاذ محمد الحسيني "أبو جعفر"، له الرحمة والذكر الطيب، ولعائلته ومحبيه جميل الصبر والسلوان.
- تعازينا للسيدة سعاد "أم تارا" والأعزاء نشوان وغفران بوفاة والدتهم السيدة غربية "أم نشوان" إحدى رائدات نادي المنتدى لكبار السن، حيث أفجعت العزيرة قلوبنا وقلوب كافة أعضاء نادي كبار السن، حيث كانت مثال المرأة الطيبة والكاتبة الجميلة التي كانت ترفد جريدة المنتدى ببعض ما يسطر قلمها من جمال، لها دوام الذكر الطيب ولعائلتها وأصدقائها جميل الصبر والسلوان.
- تعازينا الحارة للسيدة غادة الخشاب بوفاة خالها د. هاشم توفيق النجم في لندن، له الذكر الطيب ولجميع افراد عائلته واصدقائه ومحبيه تعازينا الصادقة ومواساتنا.
- تعازينا للسيدة نوال ناجي يوسف والسيدة فليحة هاشم ثرب بوفاة الشاب العزيز سمير فراس الحمداني في العراق - بغداد، له الذكر الطيب ولجميع أفراد عائلته وأصدقائه ومحبيه تعازينا الصادقة ومواساتنا وجميل الصبر والسلوان.
- تعازينا للدكتور عزت سلمان أبو التمن بوفاة شقيقه الأكبر، السيد فؤاد سلمان أبو التمن في العراق، له الذكر الطيب ولجميع أفراد العائلة الكريمة وأصدقائه ومحبيه تعازينا الصادقة ومواساتنا، متمنين جميل الصبر والسلوان.





## موفد أممي يزور مكتبة الطفل في الثورة

زارت صباح يوم الثلاثاء 24 كانون الثاني 2023، السيدة ماري هيلين - رئيسة بعثة أطباء بلا حدود في العراق والوفد المرافق لها مكتبة الطفل العراقي في مدينة الثورة بهدف تقديم مجموعة من الكتب التعليمية والالعاب الذكاء مع قرطاسية لأطفال المكتبة.

ويقدم مشروع طفل العراق في المنتدى العراقي، العيادة الشعبية المتنقلة في أحياء بغداد الفقيرة، ومكتبة الطفل في مدينة الثورة، ومن أجل مواصلة دعمنا لهما، نحن بحاجة إلى مزيد من التبرعات. فإذا كنت قادرًا على التبرع، بغض النظر عن المبلغ، يرجى اتباع رابط المشروع الخاص على صفحة الـ JustGiving:

[www.justgiving.com/iraqcommunityassociation](http://www.justgiving.com/iraqcommunityassociation)

أو حساب المشروع المصرفي: Iraqi Community Association – Iraq Child  
Barclays Bank, Sort Code: 20-67-83, Account Number: 20366528

## طيور السلام تشارك في فعاليات اغنية الطفل..

بدعوة من دار ثقافة الاطفال شاركت (فرقة طيور السلام) التابعة لمكتبة الطفل العراقي في مدينة الثورة (الصدر) بذكرى تأسيس مهرجانها الأول لأغنية الطفل تحت شعار (سنابل العراق تغني للمحبة والسلام) يوم الاربعاء 29 كانون الأول الماضي. حيث شاركت فرقة (طيور السلام) بأغنية (أجل أجل) من كلمات الشاعر طارق حسين والحن علي حافظ وقدموا مقطع صوتي بعنوان الدمية (نصوح). وكان قد شارك في هذا المهرجان العديد من الشخصيات الادبية والثقافية والفنية والاعلامية.



## اطفال النهروان يزجون بإعمال شاقة

زار طبيب العيادة الشعبية المتنقلة د. فاضل المندلاوي منطقة معامل طابوق النهروان لمعالجة الأطفال الذين يعانون من امراض الجهاز التنفسي بسبب تردي بيئة عملهم وسكنهم.

ويذكر ان الاطفال يعملون لساعات عمل طويلة مقابل أجور قليلة، رغم ان قانون العمل في العراق يمنع عمل الاطفال دون سن الـ 18، الا انه يجري زج مئات الاف الاطفال في سوق العمل وفي إعمال شاقة في المناطق الصناعية والتجارية دون اي رادع قانوني.



## اليونيسيف وخبراء: الصراع والفساد دمر التعليم في العراق



كشف تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) مؤخرًا عن وجود 3.2 ملايين طفل عراقي في سن الدراسة خارج المدارس. وأفاد التقرير بأن عقودًا من الصراع وغياب الاستثمارات في العراق دمرت نظامه التعليمي الذي كان يُعدّ فيما مضى أفضل نظام تعليمي في المنطقة، وأن ذلك أعاق بشدّة وصول الأطفال إلى التعليم الجيد. وكانت تحذيرات عدة قد أشارت إلى أن النظام التعليمي بالعراق يعاني بشدّة، إذ حذر البنك الدولي في وقت سابق من أن مستويات التعليم بالعراق هي من بين أدنى المستويات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

نفي حكومي: من جهته، أكد المتحدث باسم وزارة التربية العراقية حيدر فاروق أنه لا يمكن الجزم بصحة الأرقام التي تحدثت بها اليونيسيف عن أن 3 ملايين طفل عراقي خارج المدارس، لا سيما أن البلاد لم تشهد حتى الآن تعدادًا سكانيًا، ومن ثم لا توجد إحصائية دقيقة لعدد الأطفال ممن هم خارج المدارس. وأن هناك كثير من التسهيلات التي تقدمها وزارة التربية لأجل تذليل جميع العقبات التي تحول دون تسجيل الأطفال في المدارس وفي مختلف المناطق العراقية. وأن وزارة التربية وفرت التعليم داخل مخيمات النازحين حتى دون توفر المستمسكات الثبوتية لهم. ولكنه كشف أن العراق بحاجة ملحة لما لا يقل عن 10 آلاف مدرسة لفك الدوام المزدوج في المدارس، مشيرًا إلى أن العراق بحاجة لـ 15 ألف مبنى مدرسي جديد لجعل الصفوف الدراسية مثالية من حيث عدد الطلاب ووفق المقاييس العالمية.

الأسباب: ويرى مدير التعليم الأهلي والأجنبي العام في وزارة التربية العراقية محمود القيسي، أن النقص الحاد في الأبنية المدرسية وازدواج دوام المدارس الثنائي والثلاثي واكتظاظ الطلاب في الصف الدراسي، كلها عوامل أدت إلى التسرب المدرسي. ويضيف القيسي، عدم قدرة الكثير من العوائل تحمل أعباء مصاريف أبنائها الدراسية أسهم بالتسرب المدرسي لیتجه الطلاب في سن مبكرة إلى سوق العمل لمساعدة عوائلهم. إضافة إلى عدم استقرار الوضع الأمني والسياسي للعراق وسيطرة (داعش) على مساحات واسعة أدى إلى توقف الدراسة فيها ما يقرب من 3 سنوات.

ومن جانبها، تقول عضو لجنة التربية في البرلمان السابق هدى جبار الله إنه رغم ما تسببت به الأوضاع الأمنية والاقتصادية من تسرب للأطفال من المدارس، فإن جائحة كورونا والتحول إلى التعليم الإلكتروني مع عدم توفر مستلزمات ذلك أسهما في زيادة عدد الأطفال خارج المدارس. وأضافت أن استثناء الفساد في الوزارة والمديريات تسبب بصورة مباشرة في تراجع النظام التعليمي. وأوضحت أن التسرب المدرسي يظهر بصورة جلية في مناطق القرى والأرياف التي تعاني بصورة أشد، نظرًا لقلّة عدد الملاكات التربوية وتكدسها في المدارس داخل مراكز المدن.



ويرى المشرف التربوي المتقاعد محمد نبيل أن اتجاه الوزارة لتطوير المناهج الدراسية قبل 5 سنوات وما تضمنته من صعوبة لم يكن ملائمًا لوضع العراق، لا سيما أن البلاد تعاني من عدد كبير في العطل الرسمية التي تعطل المسيرة التعليمية، بما يؤدي في المحصلة إلى تكثيف المادة الدراسية تجنبًا للمساءلة عند عدم إكمال الكوادر التدريسية للمناهج المقررة، وهو ما أدى إلى تسرب الطلاب من المدارس.

ويوضح الخبير القانوني علي التميمي فيما يتعلق بعمالة الأطفال، "إن قانون العمل النافذ يمنع عمل الأطفال دون سن 18 عامًا، إلا أن الواقع خلاف ذلك من خلال مشاركة مئات آلاف الأطفال في سوق العمل في المناطق الصناعية والتجارية دون أي رادع قانوني."

ويرى الخبير الاقتصادي صفوان قصي أن الوضع الاقتصادي يعدّ العامل الأول في التسرب المدرسي لا سيما أن الإحصائيات تؤكد أن ما يقرب من 12 مليون عراقي ضمن خط الفقر، ما أدى إلى ترك آلاف الأطفال للمدارس. ويضيف أن عدم قدرة العائلات على تحمل أعباء التعليم وتوفير القرطاسية ووسائل النقل أسهم في تضخم أعداد المتسربين من المدارس، منوهاً إلى ضرورة تبني الدولة العراقية سياسات جديدة لاستهداف الأطفال خارج المدارس، مقترحًا إعادة هيكلة وزارة التربية والاستعانة بالكوادر التعليمية التخصصية من الوزارات الأخرى لسد الحاجة الملحة لدى وزارة التربية لآلاف المدرّسين والمعلمين.





## معدلات مقلقة لعمالة الأطفال في العراق

تقول لجنة الإنقاذ الدولية في العراق إن معدلات عمالة الأطفال مرتفعة بشكل مقلق في البلاد، وتستمر في تعطيل تعليم الأطفال وحرمانهم من طفولتهم ونيل حقوقهم الأساسية، إلى جانب تعرضهم لظروف غير آمنة، فالحكومة مطالبة بإنفاذ قوانينها الخاصة برعايتهم وحمايتهم. وتعمل اللجنة في العراق منذ عام 2003 في تقديم المساعدات للأطفال والمجتمعات المتضررة من النزاع في البلاد ودعم النازحين والعائدين إلى مساكنهم.

وأوضحت اللجنة في تقرير صدر مؤخراً، أن بيانات جديدة أظهرت أن غالبية الأطفال في شرق الموصل (مركز محافظة نينوى شمالي العراق) يعملون في ظروف غير آمنة، ويفتقر 95% منهم لوثائق، وأن أكثر من نصف الأسر لديها طفل واحد على الأقل منخرط في العمل.

تردي الاقتصاد: وأشار التقرير الذي صدر بمناسبة اليوم العالمي للطفل (20 نوفمبر/تشرين الثاني) إلى أن التعافي الاقتصادي البطيء في العراق أدى إلى لجوء العائلات لتشغيل أطفالها، حيث يفتقد الأطفال العراقيون للحقوق الأساسية للطفولة. وذكر التقرير أن 85% من الأطفال المنخرطين في العمل لا يشعرون بالأمان في أماكن عملهم، مشيرين إلى حالات التحرش وعدم امتلاكهم المعدات المناسبة لحماية أنفسهم أثناء العمل في المصانع أو في الشوارع.

ظروف مزرية: وبعد ما يقرب من 5 سنوات على إعلان هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، لا تزال الظروف الاقتصادية في الموصل (أحد أبرز معاقل التنظيم سابقاً) مزرية للعديد من العائلات، بما في ذلك أولئك الذين نزحوا داخل البلاد والذين عادوا إلى مناطقهم الأصلية بعد نزوحهم.

وقال التقرير إن اللجنة أجرت مسحاً شمل 211 أسرة في أحياء التسعين والانتصار والعرباشية والسماح واليرمجة في شرق الموصل، وأجرت مسوحات إضافية مع 265 طفلاً تم تحديدهم على أنهم منخرطون في عمالة الأطفال. وأظهرت النتائج أن هذه العمالة هي آلية تكيف سلبية شائعة لدى العائلات في هذه المناطق التي تكافح لإعادة بناء حياتها بسبب فرص كسب العيش المحدودة، وسوء الظروف المعيشية، وبسبب فقدان الوثائق الضرورية مثل بطاقات الهوية الوطنية أو شهادات الميلاد.

التوثيق المدني: وأشارت اللجنة إلى أن التوثيق المدني أمر بالغ الأهمية للأطفال في سن المدرسة، فمن دونه لا يمكن للأطفال التسجيل في المدرسة، وفي الحالات التي يحضرون فيها الفصول الدراسية دون تسجيل رسمي لا يتم منحهم شهادات تسمح لهم بالانتقال عبر نظام الدرجات أو تمكنهم من تلقي نتائج الامتحانات. وقد أبلغ 95% من الأطفال شرقي الموصل عن فقدان الوثائق المدنية الضرورية. وأفاد نحو 75% من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع أنهم يعملون في أعمال غير نظامية وخطيرة مثل جمع القمامة، وأعمال البناء اليومية، وجمع المعادن الخردة.

وأورد التقرير أن الظروف المرتبطة بانتشار عمالة الأطفال في شرق الموصل موجودة في جميع المحافظات العراقية التي شهدت حرباً ضد تنظيم الدولة، وأبرزها الأنبار وكركوك وصلاح الدين. وبعد انتهاء الصراع فيها لا يزال هناك نقص لوثائق مدنية للعديد من الأطفال، وترد في الأوضاع الاقتصادية.

أضرار صحية جسدية ونفسية: ونقل التقرير عن مديرة لجنة الإنقاذ الدولية في العراق سمر عبود قولها إن العائلات عندما لا تتمكن من تلبية احتياجاتها الأساسية، يكون الملاذ الأخير لها في بعض الأحيان هو إرسال أطفالها للعمل، مضيفة أن اللجنة الدولية تعلم أن عمالة الأطفال تعرضهم للأذى، وتحرمهم من التمتع بطفولة طبيعية وآمنة، وتؤدي إلى آثار طويلة المدى على صحتهم الجسدية والنفسية. ومن المشاكل السائدة المتعلقة بتعليم الأطفال أن العائلات التي يعتقد أن أحد أفرادها كان منتظماً لتنظيم الدولة، تواجه صعوبات في إعادة اندماجها في مناطقها الأصلية أو مجتمعاتها الجديدة، وقد يتسبب ذلك في شعور الأطفال بأنهم غير مرحب بهم في المدارس أو حتى منع العائلات من اجتياز عمليات التسجيل الشاقة.

واقع بعيد عن الدستور والقوانين: وذكر التقرير أن العراق من الدول الموقعة على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وينص دستوره على إلزامية التعليم الابتدائي لجميع الأطفال، لكن الواقع يختلف كثيراً بالنسبة للأطفال في أنحاء البلاد. ودعت اللجنة إلى زيادة ضمان إنفاذ قوانينها التي تحمي الأطفال من العمل، وأن يتم التركيز بشكل خاص على تسجيل الأطفال الذين ظلوا من دون وثائق مدنية لأكثر من 5 سنوات منذ نهاية النزاع. كما دعت المجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والجهات المانحة، إلى توسيع نطاق البرامج التي تعالج بشكل مناسب الأضرار التي يتعرض لها الأطفال في العراق.

## منظمة هيومن رايتس ووتش

### تكشف اوضاع النساء والاطفال الصعبة في العراق



تحدثت "هيومن رايتس ووتش" في تقريرها السنوي لهذا العام عن أوضاع النساء العراقيات خلال العام 2022، حيث بينت انه "تتم محاكمة بعض ضحايا الاتجار بالبشر وإدانتهم بتهمة الدعارة".

وقالت المنظمة الدولية إن "جماعات حقوق المرأة لا تزال ملتزمة بإصدار قانون مناهض للعنف الأسري"، مستدركةً "لكن هذه الجهود توقفت جزئياً بسبب عملية تشكيل الحكومة المطولة التي تمت تسويتها في تشرين الأول".

وعدت "هيومن رايتس ووتش" أن "قانون العقوبات العراقي يسمح بالإفلات من العقاب للذكور مرتكبي العنف ضد المرأة، بما في ذلك

الأحكام التي تسمح للزوج بمعاقبة زوجته، والوالدين بتأديب أطفالهما، والعقوبات المخففة على أعمال العنف بما في ذلك القتل لما يسمى (دوافع شريفة)، أو إذا قبض الزوج على زوجته أو قريبة له في فعل الزنا/ الجنس خارج الزواج"، مضيفاً "يسمح قانون العقوبات أيضاً لمرتكبي جرائم الاغتصاب أو الاعتداء الجنسي بالإفلات من الملاحقة القضائية أو إلغاء الأحكام التي صدرت بحقهم إذا تزوجوا ضحيّتهم".

### مليون عراقي من غير وثائق

وكشفت "هيومن رايتس ووتش" عن وجود نحو مليون عراقي - ممن نزحوا بسبب تنظيم "داعش" - غير "قادرين على الحصول على الوثائق المدنية الأساسية"، قائلة إن "الوثائق تشمل ما لا يمكنهم الحصول عليها: شهادات الميلاد والزواج والوفاة، بالإضافة إلى بطاقة الهوية الوطنية الموحدة الجديدة نسبياً في العراق".

ووفق التقرير، فقد وثقت "هيومن رايتس ووتش" ومنظمات أخرى نظام الاغتصاب المنظم والاسترقاق الجنسي والزواج القسري من قبل عناصر داعش للنساء والفتيات الإيزيديات، لكن مع ذلك، والكلام للمنظمة الدولية، أنها "لم تجد أي حالات تمت فيها محاكمة أو إدانة أحد أعضاء داعش على تلك الجرائم المحددة، بما في ذلك الجرائم ضد الإيزيديين التي ترقى إلى جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية أو إبادة جماعية".

وأضافت أنه "لا يزال ما يقرب من ثلاثة آلاف طفل وامرأة إيزيديين في عداد المفقودين بعد عمليات الاختطاف التي قام بها داعش"، مستدركة "لكن لم تكن هناك جهود منهجية من قبل السلطات العراقية لإنقاذهم أو ضمان عودتهم. بدلاً من ذلك، وقفت العائلات والمتطوعون الإيزيديون إلى حد كبير وراء جهود الإنقاذ هذه".

### معاناة الإيزيديين

وفي آذار 2021، أقر البرلمان "قانون الناجيات الإيزيديات" الذي اعتبر العديد من الجرائم التي ارتكبتها "داعش" إبادة جماعية، بما في ذلك الخطف والاسترقاق الجنسي والزواج القسري والحمل والإجهاض القسري الذي وقع على النساء والفتيات الإيزيديات والتركمان والمسيحيات والشبك، كما ينص القانون على تعويض الضحايا، فضلاً عن تدابير لإعادة تأهيلهن وإدماجهن في المجتمع.

لكن "هيومن رايتس ووتش"، رأت أن التنفيذ الفعال لهذا القانون "لم يتحقق بعد"، مرجعة ذلك جزئياً إلى "الجمود بخصوص تشكيل حكومة جديدة إضافة إلى عدم كفاية التمويل". وذكرت "المنظمة الدولية للهجرة" التابعة للأمم



المتحدة أن أكثر من 200 ألف من الناجين الإيزيديين ما زالوا نازحين عن منازلهم.



## مساعداً لدعم تكلفة المعيشة 2023

أعلنت وزارة العمل والمعاشات التقاعدية (DWP) يوم الثلاثاء 3 كانون الثاني/ يناير 2023، عن مزيد من التفاصيل حول جدول الدفع للجولة التالية من دعم تكلفة المعيشة التي أعلن عنها وزير الخزانة البريطاني في الخريف الماضي، بناءً على المدفوعات التي تم دفعها لأكثر من ثمانية ملايين شخص في عام 2022.

يبدأ الدعم المالي الجديد البالغ 900 جنيه إسترليني لأكثر من ثمانية ملايين، في الربيع وتندفع مباشرة إلى الحسابات المصرفية في ثلاث دفعات على مدار السنة المالية. سيكون هناك أيضاً 150 جنيهًا إسترلينيًا منفصلاً لأكثر من ستة ملايين معاق و300 جنيه إسترليني لأكثر من ثمانية ملايين متقاعد بالإضافة إلى مدفوعات الوقود الشتوية.

سيتم الإعلان عن نوافذ الدفع الدقيقة لاحقاً، ولكنها موزعة على فترة أطول لضمان تقديم دعم متسق على مدار العام، على النحو التالي:

- 301 جنيه إسترليني - دفعة أولى لتكاليف المعيشة - خلال ربيع 2023
- 150 جنيه إسترليني - دفعة إعاقة - خلال صيف 2023
- 300 جنيه إسترليني - دفعة تكاليف المعيشة الثانية - خلال خريف 2023
- 300 جنيه إسترليني - دفع المعاش - خلال شتاء 4/2023
- 299 جنيهًا إسترلينيًا - مدفوعات تكاليف المعيشة الثالثة - خلال ربيع 2024

إذا كان الأفراد مؤهلين، فسيتم الدفع لهم تلقائيًا، ولن تكون هناك حاجة للتقديم. وسيتلقى المطالبون المؤهلون لأي من مدفوعات تكلفة المعيشة ويحصلون على ائتمانات ضريبية، مدفوعات من دائرة الضريبة - HMRC، بعد وقت قصير من إصدار مدفوعات دائرة العمل والمعاشات - DWP.

يستمر ضمان أسعار الطاقة الذي تقدمه الحكومة في الحد من تكاليف الطاقة، مما يوفر للأسرة المتوسطة حوالي 900 جنيه إسترليني هذا الشتاء و500 جنيه إسترليني أخرى في 24/2023. كما سترتفع المزايا، بما في ذلك مزايا سن العمل ومعاشات التقاعد الحكومية، بما يتماشى مع التضخم اعتباراً من أبريل 2023، مما يضمن زيادتها بأكثر من 10٪. سيشهد شهر أبريل أيضاً أكبر ارتفاع نقدي على الإطلاق في أجر المعيشة الوطني، ليصل إلى 10.42 جنيهًا إسترلينيًا في الساعة، وتمديدًا إضافيًا لمدة عام لصندوق دعم الأسرة في إنجلترا وما يرتبط به من تمويل الدولة المنقولة بقيمة 1 مليار جنيه إسترليني إجمالاً، ويأتي هذا على رأس حزمة دعم 2022، والتي تضمنت:

- مبلغ 650 جنيهًا إسترلينيًا لتكلفة المعيشة للمطالبين بالمزايا الذين تم اختبار مواردهم المالية، مقسم إلى دفعتين، تدعم كل منهما أكثر من ثمانية ملايين أسرة
- دفعات إضافية بقيمة 300 جنيه إسترليني و150 جنيه إسترليني، وصلت إلى أكثر من ثمانية ملايين متقاعد وأكثر من ستة ملايين معاق على التوالي
- خصم 150 جنيهًا إسترلينيًا من ضريبة المجلس لجميع الأسر في نطاقات ضريبة المجلس A-D
- خصم 400 جنيه إسترليني على فاتورة الطاقة لجميع المنازل، والذي سيستمر حتى شهر مارس

### مزيد من المعلومات

- بالنسبة لكل دفعة، سيتم إرسال تواريخ بدء الدفع الدقيقة ومعايير الأهلية من قبل الإدارة قبل بدء المدفوعات.
- ستقوم دائرة الضريبة - HMRC بإبلاغ التفاصيل لعملاء الائتمان الضريبي - Tax Credit فقط.
- ستكون جميع هذه المدفوعات معفاة من الضرائب، ولن يتم احتسابها ضمن سقف المزايا، ولن يكون لها أي تأثير على منح المزايا الحالية.



## اللاجئون ومحنة الترحيل الى رواندا



قضت المحكمة العليا البريطانية في جلستها المنعقدة في 19 ديسمبر/ كانون الأول 2022، بشأن ترحيل اللاجئين إلى رواندا، بشرعية قرار الحكومة البريطانية بترحيل طالبي اللجوء إلى رواندا، لكنها سمحت للذين سوف يتم ترحيلهم بموجب خطة وزارة الداخلية، بالطعن على الحكم السابق، والإذن بالاستئناف في محكمة الاستئناف العليا البريطانية.

وتضمنت مذكرة القرار 69 بنداً، تشرح حيثيات الحكم. وأهم النقاط التي تضمنتها المذكرة، هي في بندها الأول شرحت باستفاضة وجهة نظر المحكمة العليا البريطانية الخاصة بحيثيات حكمها، والتي كان يراها القضاة إنها قانونية، وبعد أن تقدم عدد من المنظمات الحقوقية

والهيئات بالطعن في قانونية الترحيل لرواندا، أعادت المحكمة النظر في القضية، وأصدرت حكمها بالموافقة على استئناف الحكم.

وأشارت المذكرة أن المحكمة استمعت إلى كافة النقاط التي طرحها المحامين، والتي تتعلق بقوانين الأمم المتحدة الخاصة بترحيل اللاجئين، لكنها لم تقبل الطعن بشكل كلي، حيث وافقت على بعض النقاط فقط، ووافقت أيضاً على عدم ترحيل اللاجئين إلى رواندا إلا بعد أن يصدر حكم نهائي من القضاء البريطاني، وفي بعض المواد التي أشارت لها المذكرة، تم التأكيد على عدم قانونية خطة وزارة الداخلية لترحيل اللاجئين.

وفيما يتعلق بالقوانين التي استندت عليها المحكمة، المحكمة استندت على قوانين الأمم المتحدة، والمحكمة الأوروبية الخاصة بشؤون اللاجئين، والتي تكفل لكل إنسان الحصول على فرصة عادلة لمناقشة قضيته، والأسباب الحقيقة التي دفعته إلى اللجوء، وذلك في إطار المنظومة القانونية لحقوق الإنسان.

ومن جانبها أوضحت الصحفية منى عبد الفتاح هنالك من يتصوّر رواندا البلد الخارجة من أتون إبادة عرقية طاحنة قبل ما يقارب ثلاثة عقود، على أنها فردوس أفريقيا بعد أن عمل الرئيس الرواندي بول كاغامي على إعادة الإعمار منذ توليه السلطة في الـ 24 من مارس (آذار) 2000. ومعروف ان رواندا تواجه انتقادات حقوقية بعد أن صنفتها "منظمة فريدم هاوس" بأنها "دولة غير حرة".

وفي 14 أبريل (نيسان) الماضي أعلنت رواندا أنها وقعت اتفاقاً مع بريطانيا لاستقبال طالبي لجوء ومهاجرين إلى المملكة المتحدة على أراضيها، بكلفة تبلغ 1.8 مليار دولار سنوياً، وذلك في إطار محاولات الحكومة البريطانية ضبط الهجرة غير الشرعية ومواجهة مهربي البشر بإعادتهم لأفريقيا مرة أخرى. وتتمحور الخطة حول إعادة اللاجئين من حيث جاؤوا، مما يثير تساؤلات حول تخلي المملكة المتحدة عن التزاماتها نحو اللاجئين وفتح الباب واسعاً لدول أخرى لتحذو حذوها لقاء مقابل مالي، وهي النقطة التي انطلق منها النقاش النقدي بأنها تسليع للاجئين، خصوصاً أن الأمر يتم من دون موافقتهم أو استشارتهم مما سبب صدمة نفسية لدى كثيرين بسبب قرار الاستبعاد القاسية.

وأشارت الى انه في عام 2020، استقبلت رواندا حوالي 500 طالب لجوء كانوا في طريقهم إلى أوروبا بعد إجلائهم من ليبيا. ووفقاً لاتفاق تم توقيعه في سبتمبر (أيلول) 2019 مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والاتحاد الأفريقي، أوت هذه المجموعة الأولى ضمن برنامج أطلق عليه اسم "آلية عبور الطوارئ" إلى حين اللجوء إلى بلد غربي، أو إعادتهم لبلدهم الأصلي، أو إعادة توطينهم في بلد آخر في المنطقة، أو الإقامة في رواندا التي قالت حكومتها عام 2017 إنها مستعدة لاستقبال ما يصل إلى 30 ألف مهاجر أفريقي على أراضيها.

واضافت منى ان الحكومة البريطانية تواجه تحديات قانونية بخصوص ترحيل اللاجئين، فهي موقعة على معاهدين دوليتين لضمان حقوق اللاجئين، وهما "اتفاق الأمم المتحدة لحماية اللاجئين" و"الاتفاق الأوروبي لحقوق الإنسان"، وعليه فهي تتقيد بهما.



## اعتراضا على قرارات غير إنسانية المنظمات غير الحكومية تنتقد قرارات الحكومة الإيطالية

رشيد غويلب

في بيان مشترك، احتجت منظمات الإنقاذ البحري الناشطة في البحر الأبيض المتوسط على مرسوم الحكومة الإيطالية اليمينية المتطرفة الذي دخل حيز التنفيذ في بداية العام. ويعود ذلك الى مضمون المرسوم، الذي يعيق عمل منظمات الإنقاذ. يحصر المرسوم نشاط فرق الإنقاذ بالقيام بعملية إنقاذ واحدة لكل سفينة ثم يتم تخصيص ميناء على الفور ويتعين عليها الذهاب إلى هناك مباشرة. بالإضافة إلى ذلك، يفرض على القبطان بالقيام بإعداد إجراءات اللجوء على متن السفينة، وجمع البيانات عن طالبي اللجوء الذين تم إنقاذهم، وفي حالة عدم الالتزام بهذه اللوائح القسرية، سيواجه فريق الإنقاذ غرامات تصل إلى 50 ألف يورو، ومنع السفينة من القيام بواجبها الإنساني. والهدف واضح: جعل عمل المنقذين أكثر صعوبة، وبالتالي في النهاية تتوقف عمليات الإنقاذ، وتستنزف إمكانيات المنظمات غير الحكومية الممولة من التبرعات بسبب التكاليف المرتفعة.

ويتضمن المرسوم الجديد عقبتين خطيرتين. أولاً، حرمان فرق الإنقاذ من القيام بأكثر من عملية إنقاذ واحدة، حتى في حالة توفر الامكانية لإنقاذ المزيد من اللاجئين، ما يعني ارسالهم الى موت محقق. ثانياً، يبين التعامل الملموس للسلطات الإيطالية انها تسعى لأبعاد السفن وفرق الإنقاذ من مناطق الإنقاذ، من خلال تخصيص موانئ في شمال إيطاليا. وهذا أمر غير إنساني، فالمعروف ان الإنقاذ في هذه الحالة ستنحصر بحرس السواحل الليبي، الذي يعترض بشكل غير قانوني مجاميع اللاجئين ويجرهم إلى البلاد.

من الضروري جمع البيانات من الناجين الذين يرغبون في التقدم بطلب للحصول على الحماية الدولية على متن سفن الإنقاذ. وينبغي بعد ذلك جعلها متاحة للسلطات الإيطالية. القانون الدولي يحصر تسجيل طلبات اللجوء وبدء الإجراءات بالدول فقط. في حين ان سفينة الإنقاذ ليست المكان المناسب لذلك.



وشروط إجراءات اللجوء المنصوص عليها في القانون الأوروبي. تشترط ان يتم تقديم الطلب في مكان آمن، ويشترط وجود مترجمين محلفين. وما سبق ذكره لا علاقة له بالوضع على متن سفينة متحركة حيث لا يزال الناجون في حالة استثنائية، وفي وضع نفسي غير مستقر.

ولهذه المراسيم والسياسات تداعيات، فمن غير الطبيعي حصر عمليات الإنقاذ بمرة واحدة فقط. وهذا يتعارض مع القانون البحري الدولي، لأن طاقم السفينة ملزم بالإنقاذ عندما يعلم القبطان بحالة طوارئ. إذا نفذت السياسة الجديدة، فسيغرق المزيد من الناس. كما أن الرحلات الطويلة إلى الموانئ في الشمال ستعني إمكانية إنقاذ عدد أقل بكثير من قبل السفن على طريق الهروب المحفوف بالمخاطر في وسط البحر الأبيض المتوسط، مما سيؤدي أيضاً إلى المزيد من الضحايا.

المرسوم الإيطالي يتعارض مع القانون البحري الدولي وحقوق الإنسان والقانون الأوروبي. إنه لمن السخف مطالبة أطقم سفن الإنقاذ، بعدم الوفاء بالتزاماتهم بإنقاذ الناس وترك الناس يغرقون عن عمد. إذا تم اتخاذ إجراءات عقابية ضد سفن الإنقاذ بسبب قيامها بمهامها الإنسانية، خلافاً للمرسوم الجائر، ولكن تطبيقاً للقانون الدولي، فسوف تدافع منظمات وسفن الإنقاذ عن نفسها استناداً الى القانون الدولي.

وأخيراً، يجب على الحكومة الإيطالية إلغاء هذا المرسوم على الفور. على الرغم من أنها موجهة ضد منظمات الإنقاذ البحري المدني، إلا أنها تؤثر في المقام الأول على اناس هم بحاجة ماسة إلى المساعدة، فاللاجئون في محنة في البحر في وسط البحر الأبيض المتوسط.

## هل يُعتبر المهاجرون أحد حلول مشكلة نقص العمالة؟



تدق المفوضية الأوروبية ناقوس الخطر بشأن النقص الحاد في اليد العاملة الذي تعرفه القارة، وهو ما يضيع على اقتصاداتها مبالغ هائلة تعد بمليارات اليوروات. هذا ما أوضحه مفوضو الاتحاد الأوروبي للشؤون الداخلية والعمل والحقوق الاجتماعية، معلنين إطلاق منصة لـ (العمالة المهاجرة) لسد النقص.

وتراهن دول أوروبية على رأسها ألمانيا على استقطاب العمالة الأجنبية لفك الأزمة، ما يرجح أن يصبح العمال الأجانب طوق نجاة اقتصاداتها، في إطار خطة موحدة لخفض عدد مناصب العمل الشاغرة.

### عمالة أجنبية

أعلن مفوضو الاتحاد للشؤون الداخلية والعمل والحقوق الاجتماعية

الثلاثاء 10 كانون الثاني (يناير الحالي) عن منصة أوروبية لهجرة اليد العاملة ستجمع خبراء وتهدف إلى بناء الجسور بين الهجرة والتوظيف لمواجهة نقص اليد العاملة الذي تواجهه الاقتصادات الأوروبية. وأشار المفوض الأوروبي للعمل والشؤون الاجتماعية نيكولاس شميت إلى أن «شركات في الاتحاد الأوروبي تكافح للعثور على عمال لديهم المهارات التي يحتاجون إليها.

ومن جانبها أوضحت مفوضة الشؤون الداخلية إيلفا جوهانسون في كلمتها بحفل إطلاق المنصة: ((نقص العمالة له تكلفة كارثية. بالطبع تكلفة اقتصادية. في ألمانيا وحدها يضيع نحو 86 مليار يورو سنوياً من الناتج المحلي))، مضيفاً: ((اليوم يدعم كل شخصين عاملين بالاتحاد الأوروبي شخصاً لا يعمل. ولكن عام 2070 سيصبح الأمر واحداً مقابل واحد، إذا لم نفعل أي شيء حيال ذلك)).

وبهذا الصدد تهدف خطة الاتحاد الأوروبي عبر منصة العمالة الأجنبية إلى ضمان عدم تخلف أوروبا عن ركب التنافس حول جذب الخبرات الأجنبية والاحتفاظ بها، من خلال تحسين الاعتراف بالمؤهلات وتشجيع الهجرة ومساعدة الشركات الأوروبية بإيجاد مرشحين مؤهلين للعمل لديها. وحسب تقرير لموقع ((يورو أوبزيرفر)) المختص في شؤون الاتحاد الأوروبي فإن ((توجيه الهجرة القانونية إلى المناطق والمهن التي تعاني نقصاً في المهارات هو مفتاح الحفاظ على القدرة التنافسية للاقتصادات الأوروبية بالمستقبل)). وهو ما تؤكد المفوضة جوهانسون بالقول: ((لكي نكون من الفائزين في السباق العالمي على المواهب نحتاج إلى تطوير سياسة الهجرة القانونية إلى الاتحاد الأوروبي وتكييفها)).

### نزيف اليد العاملة

يساهم عاملان أساسيان في رسم معالم أزمة نقص اليد العاملة في أوروبا، أولها ندرة العمالة المؤهلة. ووفق مؤشر الاقتصاد والمجتمع الرقمي الأوروبي (European Digital Economy and Society Index)، فإن أربعة من كل 10 بالغين يعملون بأوروبا يفقدون إلى المهارات الرقمية الأساسية.

فيما يمثل العامل الآخر بنسب الشيخوخة المرتفعة في البلدان الأوروبية مقابل انخفاض معدلات الخصوبة. وترجح التقديرات أن يمثل عدد المسنين أكثر من 30 في المائة من سكان ألمانيا بحلول 2050، وهو ما يفوق ضعف نسبة الشباب لتلك السنة. كما تتزايد أعداد المسنين بشكل متسارع، إذ انتقلت من نحو 13 مليون نسمة إلى 18.6 مليون نسمة في السنوات الـ 22 الأخيرة.

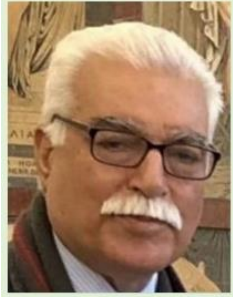
وحسب تقرير سلطات العمل الأوروبي في 2021 عانى نحو 28 مهنة، منها البناء والرعاية الصحية والهندسة وتكنولوجيا المعلومات، نقصاً حاداً باليد العاملة. وبلغت نسب شغور مناصب الشغل في مهن هندسة الكهرباء والإلكترونيات نحو 61 في المائة، وفي الميكانيكا نحو 57 في المائة، و64 في المائة بقطاع الصحة.

### ملء الوظائف الشاغرة

وتعد ألمانيا أبرز الدول الأوروبية التي تعرف نقصاً باليد العاملة، وهو ما تكشفه إحصاءات رسمية، مشيرة إلى وجود نحو 1.2 مليون وظيفة شاغرة و57 ألف تدريب مهني شاغر، ومن المرجح أن يرتفع هذا العدد إلى نحو 3.9 مليون شاغر في سوق العمل عام 2030، إن لم تتوصل الجهات الرسمية إلى حلول مجدية. في تصريح إعلامي سابق قال رئيس الوكالة الاتحادية للتوظيف الألمانية ديتليف شيل إن بلاده بحاجة ماسة إلى نحو 400 ألف مهاجر سنوياً، لسد النقص في اليد العاملة المتخصصة بعدة مجالات، منها الرعاية الصحية والمناخ وتكييف الهواء والخدمات اللوجستية والأكاديميات وغيرها.

ويعمل الاتحاد الأوروبي على ملء الوظائف الشاغرة بين الدول الأعضاء، واضعاً نصب عينه هدف خفضها من 70 في المائة إلى 54-56 في المائة بحلول عام 2070، وفقاً لأحدث أرقام يوروستات. وهو ما يضع تحديات كبيرة أمام السوق الأوروبية تفرض على الحكومات إجراء تغييرات سياسية واقتصادية جذرية لمواجهة.





## أهل القلم وما يسطرون!

كاظم الموسوي

أهل القلم وما يسطرون، عنوان كتاب صدر بعد مرور عام على وفاة المثقف العربي المعروف بوعلي ياسين، (ياسين حسن، توفي في 18 ابريل/ نيسان 2000 عن 58 عاما) وكان قد كتب ثمانية فصول منه، ولم يكمله حسب ما خطط له. وهذا الاسم المتميز، الذي اختاره بوعيه ورغبته ليصبح علامة فارقة له ولأبحاثه المتتالية والمتنوعة، منذ نزل كتابه "الثالوث المحرم" إلى أسواق الكتب الممنوعة علنا والمنشرة بين أوساط القراء والمتابعين لكل جديد ومهم وبارز. توالى أبحاثه وكتبه في شتى الاختصاصات الفكرية والاقتصادية والتراثية والموروث الشعبي، وحتى كتابه هذا، الأخير، في القراءة والكتاب والقارئ وأهمية كل من تلك المفاهيم والمصطلحات وتحليلها في إطار النسق الثقافي الذي اهتم به واعتمده منهجا في البحث والتحليل والقراءة الجادة.

في كتابه الذي لم يتمه تواصل للنهج واستمرار لروح البحث في موضوعة جديدة قديمة ولكنها مهمة جدا لإعادة الاعتبار للقارئ والكتاب والكتاب الذي يفني عمره حاملا مشعله منارا وقلمه راية لحياة كريمة عادلة منصفة للحاضر والمستقبل. تشير إلى ذلك عناوين الفصول الثمانية، حسب التسلسل: الكتابة حديث إلى القارئ، في أصول القراءة، الاتصال مع القارئ، دواعي الكتابة، مجهود الكتابة ومردودها، الثقافة بين سلطات المجتمع الحديث، الثقافة والمؤسسة الدينية، الثقافة والسلطة السياسية.

استقرأ في كل فصل عنوانه مادته وحلها ليصل إلى استنتاجات للموضوعة التي اختارها بجهد وتعميق في المضمون وإغناء جوهره استهدافا لتحريك وعي القارئ ودفعه للتأمل والتفكير الثقافي للتغيير نحو الأفضل الذي ينشده فيما توصل إليه وقرأه وانتهى إليه بحثه وفكره وجهده العلمي المسترشد بالعقل الجدلي والقيم الإنسانية العالية التي تصب في خدمة الإنسان وحقوقه العادلة وكرامته الإنسانية. اعتبر الكاتب الكتابة حديثا إلى القارئ، يستمع إليه أو لا يستمع. وثمة شروط ثلاثة لحديث الكتابة:

1- وجود القارئ. 2- أن يفهم القارئ ما يقال. 3- أن يهتم القارئ بما يقال أو أن يعنيه ما يقال.

مبتدأ بحثه في مسألة الأمية الثقافية وعواملها الكثيرة التي تنطلق برأيه من عادة القراءة والاهتمام بالكتاب ووسائل نقل الثقافة، مستندا إلى دراسات ميدانية وأبحاث منشورة في الصحافة اليومية أو الدوريات المختصة، معتبرا أن إعادة إنتاج الأمية خلقتها عوامل كثيرة منها وسائل الإعلام الأخرى التي لم تشجع على عادة القراءة إضافة إلى المؤسسات المعنية بثقافة المجتمع التي لم تقم بالإجراءات المناسبة لخلق ودعم هذه العادة، وصولا إلى طبيعة نظم التعليم وسياسة الدولة التسلوية في المدارس وعوامل الفقر والمجتمع الأخرى.

وتطرق إلى مسألة الفصحى والعاميات والاختصاصات والغموض واللغة الشعرية مع قناعاته بقدرة اللغة العربية على الاستيعاب والتطور الكبيرين للعلوم والعصر، ولكنه عاتب المثقف الذي لم يزل يعيش خارج زمانه ودعاه إلى المبادرة بأخذ الزمام عبر النقد البناء. وفي "أصول القراءة" تعرض إلى سوء فهم النص وما يلحقه جراء ذلك أو ما يقع على القارئ والكاتب من تبعات ثقافية واجتماعية ونفسية أيضا. فالقراءة أصبحت تتطلب حدا أدنى متزايدا من المستوى الثقافي والمعرفي وفهما لأصول القراءة التي وضعها ياسين في تحليله لهذا الفصل، تشجعا لأهمية القراءة الواعية وفكا للالتباس أو الاشتباك بين الطرفين.

أما في الفصل الثالث في الاتصال بالقارئ فقد أكد على أن الكتابة حديث لاحق لحوار سابق أو هي حوار غير مباشر بين الكاتب والقارئ، حوار صامت. والكتابة صناعة على نمط الحرفة، مادتها الأولية: الكلمات، والكاتب منتج ثقافة، يقدم مثل الحرفي للبشر من أمثاله.

"فان لم يكن عمله تلبية لطلب مسبق فانه ينتج للسوق ما يظن أو يخمن أو يتوقع أو يسمع أو ينصح أو يكتشف أو يستنتج أو يستطلع بأنه مطلوب أو مرغوب. فالكاتب والفنان قرن استشعار اجتماعي كما عبر يوسف إدريس وكذلك جميع الكتاب". وتوسع الكاتب في هذا الشأن، الاتصال بين القارئ والكاتب واصفا شروط ذلك عبر وسائط متعددة تتدخل فيها خطوط أخرى، كالناشر وأشكاله وإشكالياته، ووسائل الإعلام وأصنافها وملكيته، منتقلا إلى المسألة المهمة لديه في "أصول الكتابة"، علميتها وموضوعيتها، فنيته وأسلوبيتها، أخلاقيتها، وهذه عنده عناصر الالتزام لدى الكاتب مقترنة بالمصادقية التي اختتم بها الفصل، "الصدق في الكتابة يتطلب بالنسبة للأبحاث والدراسات توثيق المعلومات وتعليل الآراء، لان هذه قد تصبح معارف ومراجع للقراء. وهو لا يتعارض مع الخيال في الأدب والفن على ألا يؤدي هذا الخيال إلى بث معارف وتصورات غير صحيحة أو غير واقعية ولو كانت الغاية نبيلة".

وعرج في دواعي الكتابة ومردوداتها إلى تفاصيل كثيرة لخصها في أسبابها وبواعثها كبديل عن القول، وأداة مساعدة للقول، ووسيلة توصيل وتواصل، ووسيلة للحفظ والبقاء، وأداة للفكر، وتعويض أو بديل عن الفعل والواقع، أو فعل وسلاح أو أداة تسليية ولعب أو وسيلة كسب. رابطا بين نشوء الكتابة وتواجد الكاتب المرهون بالتقاء الاستعداد الفردي والحاجة الاجتماعية. ناقلا صنوفا من معاناة الكاتب ومجهوداتهم ومردوداتها المالية والمعيشية المقابلة للجهود والتكاليف المادية والمعنوية التي يقوم بها الكاتب من أجل إنتاج الكتابة والإبداع الثقافي. أما الفصول الأخرى فقد حلل فيها السلطات التي تتوازي مع فعل الكتابة وحياة الكاتب وقدراته على التواصل والإبداع.

## بوسترات بغدادية

رحمن خضير عباس



بغداد تستحم تحت خيوط شمس ناعمة، ودجلة تبدو هادئة تستظل تحت الجسر العتيق الذي عبرناه مشياً، ومن هناك، يبدو جزءٌ من مبنى المدرسة المستنصرية التي أسسها الخليفة المستنصر بالله عام 1233، لم نستشق عبير الصرح العلمي، فالطريق إليها غير سالكة، ولكن سوق السراي يغمرنا في زحامه، حيث أنه مشبّع برائحة الورق وبريق أدواته، كالدفاتر وأدوات الرسم ومواد الفنون التشكيلية والمجسمات التي تحمل نماذج لُنُصب بغداد الحديثة كالكهرمانة ونُصب الحرية، إضافة إلى أسد بابل والثور المجنح وغيرها.

القشلة: فضاء فسيح يعجّ بالناس، يترجمون هموم اللحظة حينما يتجولون بين حلقات مختلفة للشعر الشعبي، والموسيقى، والخطابات ذات الجوانب التنويرية.

تردح الردهات الداخلية للقشلة، بالكاليريات للفن للتشكيلي، واللوحات الفنية من نحت وتلوين لفنانين عراقيين، يختلفون في درجة مستواهم. تحفّ بغدادية، وقوارب لأهوار الجنوب ومجسمات للشناشيل، ومتاحف صغيرة للموروث. ومنها مُتحف للحضارة. في آخر سوق السراي، وقيل أن تطل على القشلة، يُطلّ مطعم كبة السراي وهو صغير في مساحته التي لا تتعدى الأربعة أمتار، ولكنه عريق في تاريخه، فقد رافق مراحل الحكم في العراق منذ عهد الملكية، حيث يُحكى عن الملكة عالية التي كانت تصر إلى إرسال سائقها، ليحمل لها ماعون كبة من ذلك المطعم، وعبد الكريم قاسم كان ينذوق تلك الكبة أيضاً، حينما كان يبيت في مكتبه في وزارة الدفاع. ملايين الكتب تستلقي على الأرصفة في شارع قصير في أمتاره التي لا تتجاوز السبع مائة متراً، ولكنه طويل في تاريخه، عريض في حمولته المعرفية، زاخراً بأعرق مكنتات المدينة، إضافة لدور النشر التي تنزوي في الدروب الضيقة التي تجاور الشارع وتؤدي إليه، الكتاب أصبح عنواناً لذلك الشارع ومقرنا به، فقد تجد ضالتك من الكتب القديمة والحديثة، المطبوعة أو المستنسخة، إنه سوق الكتب، ولعل أجمل من عبّر عنه، واختصره، الكُتبي الراحل نعيم الشطري بقوله:

"طوبى لمن كان سميّر حياته الكتاب". كثير من زوار المتنبي يتطلعون إلى الكتب، ورغم أن نسبة من يشتري الكتب قليل، حسب اعتقاد أصحاب المكتبات، ولكن هذا لا يقلل من قيمة هذه المنصة البغدادية، لأنها استطاعت أن تسحر العراقيين بأطفالهم وشبابهم وكهولهم، حيث يعبرون دجلة صباحاً من خلال الجسر (العتيق) الذي أصبح فضاءً لنوارس تتلطف الخبز والخبس من بين أصابع الأطفال.

مقهى الشابندر: تحولت إلى جزء من كرنفال الجمعة، فجدراها مزدانة باللوحات العراقية، وللوجوه التي ساهمت في صياغة بغداد؛ من سياسيين ومفكرين وأدباء وعلماء. التخوت القديمة المفروشة بالسجاد، السماور والأوجاج والاستكانات القديمة التي تتلفقها أفواه الرواد، الصور التراثية لوجوه بغدادية تزيّن الجدران، واللوحات الفنية التي تعبّر عن روح بغداد، هذه المقهى تحدث الموت وأصبحت خيمة لكل العراقيين.

محطة قطار بغداد بدون قطارات: هذا المَعْلَم الجميل توأم لمحطة قطار لندن. بُنيت قبل سبعين عاماً. محطة تحمل عبء العصر الحديث. فقد شهدت الانقلابات العسكرية والصراعات الدموية. كما شهدت الملكية والجمهوريات المتعاقبة كما شهدت الغزو وتبعاته. ورغم الإهمال المتعمد لخطوط القطر. فتبقى هذه البناية رمزا لعودة قاطرة العراق إلى سكتها. لكي ننطلق بثبات نحو مستقبل لا تحكمه الطوائف والملل. عودة القطر إلى مجده، سيعالج مشكلة النقل والطرق، وسيساهم في تقدم البلد.

نُصب إنقاذ الثقافة في بغداد: ليس ثمة شك في عبقرية الراحل محمد غني حكمت وتجربته الغنية في فن النحت، وأعماله في هذا المجال شاهدة على ذلك. ولكن منحوتته (إنقاذ الثقافة) لم تكن مُقتعة من الناحية الفنية، وتميل إلى البشاعة أكثر من الجمال. فالنصب يمثل جسدا بشريا



يحاول أن يتفادى سقوط مسلة مسمارية من الانهيار. وقد استخدم الفنان مجموعة خمسة أذرع لمدارة السقوط، بدلا من الذراعين، مما أفقد النصب جماليته وواقعيته، وعلى ما يبدو، فهو يريد أن يجعل من جهد الإنقاذ عملا جماعيا، ولكن هذا الرمز سيكون ساذجا، وكان بالإمكان أن يشتغل على عمل عدة أشخاص، تتكاتف أذرعهم لإنقاذ النُصب. وليس شخصا مقتول العضلات له خمسة أذرع.

مقهى رضا علوان: قد يكون المقهى الوحيدة في عموم العراق التي اتخذت من الأسلوب الأكثر رقيا وتحضرا، طقم من الطاولات والكراسي الأنيقة، تتخللها الإضاءة الخافتة، والجدران تزيّن بلوحات فنية أو مجسمات تراثية، بينما تتوزع كتبٌ كثيرة ومنتقاة في خزانات خشبية تلتصق بزوايا الجدران. كتبٌ وأكواب قهوة واستكانات الجاي العراقي. في هذه المقهى فسحة لتأمل الكرامة التي تصرّ على تجاوز محتنتها، الأدباء يحجون إليها من أحياء بعيدة، ومن مدن متاخمة لبغداد، وكأنها بؤرة للجذب وفرصة لتبادل أطراف الحديث، في ظل هذا الزحام لوجوه تتلأل بأضواء المحلات التجارية.



## يوميات متخيلة للاجئ في رواندا

عبد جعفر

ببروده الانكليزي، مد موظف الهجرة ورقة صغيرة، وقال اقرأ.. أنها مكتوبة بالعربية. وقبل أن يغرسها كثيرا في صدري كسكين حاد، قال:

-اقرأها جيدا أنها مكتوبة بالعربية!

استقرت نظراتي على الحروف المائلة التي بدت ثعابين تزحف باتجاهي:

(قضت المحكمة العليا في بريطانيا على اعتبار ابعاد المهاجرين غير النظاميين الى رواندا، قانونية، وجاء في قرار المحكمة مؤخرا أن الخطة لا تنتهك ميثاق الامم المتحدة للاجئين او قوانين حقوق الانسان).

طوبت الصفحة، ووضعها أمامه، تبسم لي، ثم استقام وصافحني وقال لي: - حظا سعيدا!

وحين سكر الباب دوني، امتدت ايادي كثيرة، من أين جاءت لا أعرف رفعتني كخرقة بالية، ورمتني في طائرة رمادية متوقفة كشاهد قبر ضخم، تقدم عسكريان ووضع الأصفاد في يدي ودحرجاني على كتل بشرية.

قلت بصوت عال: أين أنا؟

ضحكت الكتل البشرية، وردت بصوت واحد: أنت معنا في حظيرة رواندا..

حشرت نفسي معهم، قلت في نفسي أي قبيلة تستقبلني هنالك من الهوتو أم من التوتسي؟ وهل أذبح وأصبح رقما مضافا الى نصف مليون وربما مليون انسان ذبحوا هنالك بسبب الحرب الأهلية؟ ضحكت في سري، فالشحاذا ليس له خيار، وأنا أشد منفي، وطننا، وسكننا، وطمانينة مفقودة منذ فتحت عيني في هذه الدنيا. ألفتت الى الكتلة الجالسة قربي متسائلا:

-هل أنت خائف مثلي؟

ضحك كمن يلقي طرفة، وأبتسم وبانت أسنانه البيضاء الناصعة وقال:

-أنا من افريقيا وسأعود أليها.. فنحن من منفي الى منفي.. المهم ما زلت

أتنفس.. وأنت...

لذت بالصمت، ربما نمت، فهو زادي كي أبتعد عن وجع النقاشات البيزنطية، لكن الطائرة وهي من نوع المخصص لنقل البضائع، أخذت تهتز، وبدأت أجسادنا ترتطم مع بعضها البعض، استيقظت، سمعت صوتا: -تهيئوا الى النزول لقد وصلنا!

نزلنا بسرعة، في معسكر مهجور، وأقدم جنود مدججين بالسلاح، وبدأوا بتحريرنا من الأصفاد، واعطونا ماء باردا، وقادونا الى منضدة عليها أطعمة مختلفة.

كنت أحس إنني بحاجة الى الذهاب الى التواليت أكثر من أي شيء آخر..

سألت أحد الجنود عن الحمامات. قهقه بصوت عال، وأشار الى دغل كثيف قريب وقال: تستطيع أن تقضي حاجتك هنالك، وأيّاك ان تبتعد كثيرا فرما يهاجمك أحد الحيوانات المفترسة.

بعد مدة، حملتنا حافلات في طريق منور وساحر، تخلله هضبات ومرتفعات عديدة، ثم توقفت أمام مبنى جميل، وطلب منا النزول مع كلمة ترحيب بنا، ثم جاءت فرقة شعبية نسائية وهن يرقصن على وقع طبول حادة، فاندفعنا نرقص معهن، غير

مبالين بتعبنا، وبعد قليل سمعنا صافرة قوية، وعسكري يلوح لنا بالتجمع. زاد طابورنا طولا، وسرنا وراءه بخطوات عسكرية متقنة. ثم توقف وصرخ بنا قائلا:

-قفوا! الى اليمين در!

ثم جاء موظف يعلو وجهة نظارات طبية بيضاء كبيرة.

وقال: (بصوت ضخم لا يتناسب مع بنيته الهزيلة.

-اسمعوا، نحن لا نكرر كلامنا مرتين، عليكم بالتزام التعليمات التي سنزودكم بها، ومن يخالف ذنبه على جنبه، لا نريد مشاكل، ولا أي نوع من الاحتجاج، سجلات حقوق الإنسان عندنا معروفة للقاصي والداني، ومع ذلك وضعت الحكومة

البريطانية ثقنها بنا، ومن لا يعجبه الوضع، فأفريقيا واسعة لمن يريد أن يخرج من هنا، ولكننا لن نرحب به ثانية. مضى، وصرخ العسكري:

- طابور.. استعد الى اليسار در! طابور سر!

وبدأنا نسير خلفه.. كنا مثل قطار متعب على سكة مشاكسة، ولكنه لا يتوقف، قطعنا الاف الأميال، وما زلنا نسير..

ورؤوسنا تحلم بمكان.. أي مكان نتوسده، ونغسل فيه وجوهنا من ملح التشرد.





## فوز فيلم (رجل الخشب) للجناي بلجنة التحكيم

فاز مؤخرا الفيلم الروائي التسجيلي للمخرج العراقي قتيبة الجناي (رجل الخشب) بجائزتين في مهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخربكة - المغرب.. حيث توج بجائزة لجنة التحكيم الخاصة والتي عرفت الفيلم باللوحات موسيقية وكذلك بجائزة لجنة النقد السينمائي..

والفيلم كان من إنتاج بالاشتراك مع المنتج علي رحيم، يتحدث عن عراقي يتحول إلى خشب. إذ يحاكي الفيلم دمية خشبية بحجم الإنسان تُجبر على ترك موطنها في الغابة. ثم تتقاطع أقدار هذا الإنسان - الدمية مع عدد من الشخصيات، ليرسم من خلال رحلة عودته الصعبة إلى وطنه (الغابة)، صورا واحداثا تعبر عن عقل وقلب كل من أُجبر على ترك وطنه.

ومن ناحية اخرى عرض الفيلم في المعهد الثقافي الفرنسي في بغداد واعتبر وكيل وزارة الثقافة الدكتور عماد جاسم أن (بصمات مخرجنا المميز قتيبة الجناي تكاد تعلن عن نفسها في المحافل العالمية وهو ينافس السينما العالمية بأفكاره التي تحمل شفرات الادانة للعنف والمعارك وتترجم حنين المغتربين إلى أوطانهم، وتسלט الضوء على عذابات اللاجئين). ويذكر ان الفيلم فاز خلال العام الماضي بثلاث جوائز، هي: جائزة لجنة التحكيم في "ملتقى القاهرة" السينمائي، والجائزة البرونزية لمهرجان أشبيلية للفيلم المستقل في اسبانيا، والجائزة الذهبية لأفضل فيلم آسيوي في مهرجان طوكيو للأفلام.

## الفنان خيام اللامي يحصل على شهادة الدكتوراه

حصل الفنان عازف العود خيام اللامي على شهادة الدكتوراه في التأليف الموسيقي من المعهد الموسيقي الملكي في مدينة برمنغهام.

والفنان الذي يعمل الآن على ألبومه الفردي الثاني بعنوان (كواليس)، هو من مواليد دمشق عام 1981، ونشأ في العاصمة البريطانية لندن، وقد عرف بعزفه المعاصر على آلة العود كونه يعزف الذخيرة العربية الكلاسيكية دمجاً مع التأليف المعاصر. درس اللامي الموسيقى وآلات عديدة منذ طفولته لكن منذ 2004 ركز جهده على آلة العود والتأليف.



## ريان مرتضى والرحلة مع آلة الجلو



في حديثها لـ (نشرة المنتدى) كشفت الفنانة الشابة ريان مرتضى رحلتها الفنية مع آلة الجلو والفن بقولها: "بدأت رحلتي مع آلة الجلو منذ 18 عاما، حينها كان عمري 7 أعوام. في السنين الأولى كانت التدريب من خلال المدرسة الابتدائية وتحت إشراف الهيئة الموسيقية لمدينة سوانزي.. في حينها مدرسة الموسيقى كتبت لوالدتي تقترح ان نستمر بدروس خصوصية خارج إطار المدرسة ومع استاذ متخصص بآلة الجلو استاذي الأول كان روجر لويس، مدير مدرسة متقاعد، وكان أيضا عازف مع BBC Wales philharmonic، وكان له الدور الأكبر في صقل موهبتي وتعزيز قدراتي في أصول العزف والتكنيك استمرت دراستي على يد روجر لمرحلة ال الثانوية من خلالها قدمت على امتحانات ال ABRSM وحزت على درجة امتياز بالامتحان الثامن هيئة الامتحانات المعتمدة للمدارس الملكية للموسيقى، هذا الشيء مهد لي القبول لدراسة البكالوريوس في كورس الأداء الموسيقي الكلاسيكي في RNCM وهي واحدة من أعرق كليات الموسيقى في بريطانيا، استمرت دراستي 2015-2020 وأكملت لدراسة الماجستير في الموسيقى.

وخلال السنين سنحت لي الفرص أن أعزف مع فرق موسيقية كلاسيكية عدة واحدة من الفرص الكبيرة ومنها العزف في كونفرس World Economic Forum في سويسرا مع فرقة نساء العالم التي كانت تجربة جدا عظيمة.

وشاركت أيضا في مهرجان مدينة مانشستر العالمي في عمل مسرحي The Nico Project، وكان العمل ناجحا وقدمت لنا دعوة للعزف وتقديم العمل في مدينة ملبورن الأسترالية خلال مهرجان الفن العالمي في ملبورن استمر العرض لمدة شهر.

أنا حاليا اسكن في لندن بعد ان تم اختياري لان اكون عضوا في الفرقة السيمفونية لـ (ساوث بنك)، البرنامج سيستمر لمدة عام، واعتبر هذا من أكبر انجازاتي في الوقت الحاضر وفرصة ذهبية لأنها سوف تتيح لي فرص العمل مع عدد من أكبر الفرق الموسيقية، وستكون لنا فرصة للعزف في روما وعدد من المدن الإيطالية في صيف 2023.

## دفاتر ضياء العزاوي في متحف أشمولين



يعرض متحف "أشمولين" في جامعة أوكسفورد البريطانية أعمالاً خاصة للرسام العراقي الكبير ضياء العزاوي في معرض منفرد بعنوان "رسم الشعر"، يستمر من 15 كانون الأول/ ديسمبر حتى 11 حزيران/ يونيو 2023.

ويتضمن المعرض ما يزيد عن مئة دفتر يشكّل الفنان في صفحات كل منها رسوماً تندمج مع نصوص شعرية – وأحياناً مع بعض الأعمال المنحوتة أو التركيبية التي ترافقها – مستلهماً تشكيلاته من روح تلك القصائد، بحيث يكون الشكل البصري هو نفسه المضمون النصّي من حيث الأهمية، بانصهار لا يُقدّم أحدهما على الآخر.

وضياء العزاوي فنان تشكيلي من الجيل الستيني في العراق، لمع اسمه في سماء الفن بفضل تقنياته الثورية في الرسم والنحت، وبفضل مدوناته التي قدم فيها شعراً بتعبيرات اختص بها وحده، كما قدم فيها معرفةً بطروحات لم يسبقه إليها أحد.

والعزاوي المولود في بغداد في عام 1939 "من أشد فناني العالم العربي تأثيراً. وأكثر ما يعرف به هو حجم لوحاته الكبير، واشتغال عمله على الكثير من وسائل التعبير الأخرى، واستيحائه من التراث البصري العراقي عاكساً النضالات المعاصرة والمخاوف الجماعية في ذلك البلد"، على ما أتى في تعريف متحف أشمولين به.

أمضى العزاوي سنوات نشأته في بغداد، منغمساً في المشهد الفني، ورائداً في تشكيل اتجاه حداثي في المشهد الفني في بلاده. في عام 1969، أسس مجموعة "نحو رؤية جديدة" وشارك في تأليف بيانها الذي دعا إلى استكشاف الماضي لتشكيل لغة فنية وثيقة الصلة بالوقت الحاضر وتستشرف المستقبل.

بعد انتقاله إلى لندن في عام 1976، اكتسب تراث العراق الثقافي معنى جديداً، وهذا دفع العزاوي إلى إعادة اكتشاف المخطوطات الإسلامية، وإلى التعاطي مع ممارسات إبداعية مختلفة. صار الشعر جزءاً لا يتجزأ في عمله، ومن هنا أسس لنوع فني مميز سمي "دفاتر"، تندمج فيه النصوص والصور للخروج من بوتقة الفن المحدودة إلى صوغ شكل "شامل" من أشكال التعبير الفني.

ومعرض "رسم الشعر" هذا هو المعرض الفردي الأول لعزاوي في المملكة المتحدة، هو "احتفاء بالدفاتر بوصفها وسيلة في الممارسة وسبيل إلى داخل إلهام هذا الرجل، تبدو فيه دفاتره مصنوعة بالتأليف بين ما يرسم هو وما ينظم أدونيس من شعر.

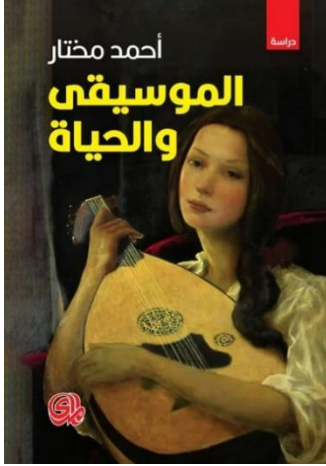


درس العزاوي علم الآثار وهذا ميزه من غيره من الفنانين. فلاثار أثر في فنه، كما له نظرة فريدة إلى تاريخ بلاد ما بين النهرين، وهذا ساهم في تشكيل نظريته إلى تقاليد قديمة ساهمت في صوغ هوية فنية عراقية حديثة. هذه الهوية أثارت فيه نزوة "الدفاتر"، مبتكراً أعمالاً فنية تشبه الكتب، فيها الكلام وفيها الرسم.

يقول العزاوي: الفن .. ممارسة موقف إزاء العالم وعملية تجاوز مستمرة واكتشاف لداخل الإنسان من خلال التغيير، وبذلك يصبح عملية خلق متصل يقدم فيه للوجود الإنساني عالمه المستقل، من طريق الخط واللون والكتلة." تقول أمينة المعرض الدكتورة فرانثيسكا ليوني: "تمثل 'دفاتر' نوعاً فنياً غير عادي و مرّن إلى حد ما – ليس كتاباً بالكامل ولا منحوتة بالكامل. إنها تتحدث عن تقاليد سابقة مثل المخطوطات الإسلامية المصورة، وأصبحت مساحة مزدهرة للتعبير الفني والتجريب، وكذلك موقعاً للتحدي والمرونة عند إنتاجها كردة فعل على العنف."

يستجيب كل عمل من هذه الأعمال لمأساة من المآسي: النضال الفلسطيني وحربي الخليج والقيام المفاجئ لما يسمى الدولة الإسلامية. وبالتالي، استنزاف الألوان داخلها يوازي الخسائر في الأرواح التي سببتها عقود من الحرب في جميع أنحاء العراق والعالم العربي.

## الموسيقى والحياة

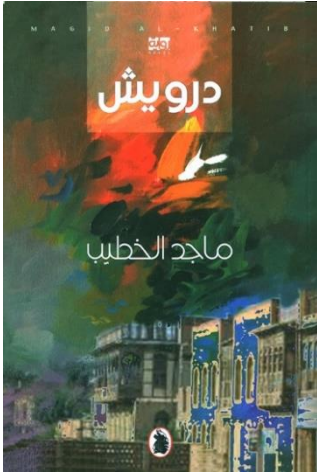


تحت هذا العنوان، صدر مؤخرا للموسيقي أحمد مختار كتاب من دار المدى، يتكون من أربعة فصول الأول عن تاريخ العود، والثاني عن التأليف الموسيقي، والثالث تحت عنوان الموسيقى والفنون الأخرى، والفصل الأخير (أنا والموسيقى: سيرة لا تتفصل).

ويقول المؤلف (على الرغم، أننا نميل، فيما يخص تاريخ العود، الى البحث العلمي الدقيق الذي يستند الى الحقائق الى الحقائق التاريخية الملموسة القائمة على المكتشفات واللقى الأثرية. كالرقم الطينية والمخطوطات، وننحو الى الاسترشاد بمناهج البحث الحديثة التي تأخذ في الاعتبار أن الحقائق التي توصل إليها من سبقنا تبقى قائمة حتى يظهر ما يدحضها من أدلة تجلبها مكتشفات وجهود بحثية جديدة.

ويضيف (منذ عصور ما قبل الميلاد، سحر العود، ومازال حتى يومنا هذا يسحر الكثير من الناس، يطرب سماعهم، ويثير أشجانهم، يصاحبهم في أفراسهم ولا يفارقهم في أحزانهم، يسري صوته في شرايينهم وتسمع (دقات) أوتاره قلوبهم، وهو على هذا الحال حتى غدا رفيقا مؤنسا لوحشتهم، وصار ترويحاً لا غنة عنه لنفوسهم إذا تكاثرت عليها الهموم).

## درويش الخطيب



درويش صدرت عن مؤسسة العربية للدراسات والنشر رواية (درويش) للكاتب المسرحي والمترجم ماجد الخطيب المقيم في كولون المانيا.

تتميز هذه الرواية في تدوين سيرة (درويش) جد الكاتب، عبر أحداث عديدة يكون هو بطلها أو مؤثر بها، ومعها نتكشف حياة الناس الذي عاشوا فترات الأخيرة للسيطرة العثمانية على العراق ومن ثم دخول الانكليز وإستعمارهم البلاد، أذ كان درويش يعد رمزا للبطولة والمقاومة والرجولة. كما نتكشف المدنية العراقية (البصرة) الغافية على الخليج حيث يأخذنا السرد في أحيائها القديمة وأزقتها وحكايات ساكنيها.

استخدم الكاتب أكثر من وسيلة في تقديم ورسم صورة بطله من خلال السرد أو الحكايات أو مسرحية بعض المشاهد. والبطل في (درويش) وجد ليبقى ويقاوم ويستنهض همم الآخرين، وكأن الموت بعيدا عنه تفكيره، ولهذا يبقى حتى للحظات الأخيرة يحمل سيفه يقاوم (ملك الموت) ويحاول أن يطعنه أن أقرب منه.

ودرويش ليست سيرة ذاتية لبطل ظهر ذات مرة وشغل الناس في أمره، بل هو محاولة سردية لبناء نصبا تمثالا للرجال لم يخلدهم التاريخ، بل اكتفت في ذكر الجلادين واللصوص من حكام وطغاة. والكاتب يحاول ان يعيد درويش ليس من الموت بل من عالم النسيان لنقابله ونحدث معه ونستمع إليه وجها لوجه. وهذا سر المتعة في قراءة هذا النتاج.

## العراق بعيون كردية



أطلق مؤخرا الصحفي الكوردي العراقي سوران علي كتابه (العراق بأعين كوردية – مقالات منشورة في إيلاف) الذي نشر برعاية مؤسسة المسرى الإعلامية، وساهم بتقييمه عدة كتّاب ومتقنين وأكاديميين هم ستران عبد الله مسؤول مكتب الإعلام للاتحاد الوطني الكوردستاني الذي كتب مقدمة للكتاب، وسمر عبد الملك نائب رئيس تحرير جريدة إيلاف الإلكترونية، وسردار عبدالله الكاتب والنائب العراقي السابق، والأستاذ الدكتور عدنان أمين من جامعة جرمو، والكاتب والصحفي خالد سليمان.

وذلك في مدينة السليمانية وسط حشد من الصحافيين والادباء والناشرين وعدد من المهتمين بالشأن الثقافي. ويسلط الكتاب بمضمون صفحاته الضوء على فترة عصيبة عاشها العراق من خلال المقالات التي كتبها سوران علي في جريدة إيلاف الإلكترونية منذ سنوات. وفيها يتناول الفترة التي تعرّض فيها العراق إلى قسوة غير مسبوقة في تاريخه الحديث، من سيطرة داعش على أجزاء واسعة من البلاد، وممارسة الإبادة الجماعية والعبودية بحق الإيزيديين، وتدمير المدن والبنى التحتية، وارتفاع وتيرة الصراعات السياسية، وإجراء الاستفتاء وما تلاه من تبعات. كما يتطرق إلى أحداث وتحولات اجتماعية وثقافية وفنية لا تزال آثارها شاخصة إلى يومنا هذا..



## التلوث البيئي في بغداد يرتفع الى أحد عشر ضعفا

عادل فاخر

تعد العاصمة بغداد من أكثر المحافظات العراقية تسجيلا لنسب التلوث بعد أن قارب عدد سكانها تسعة ملايين نسمة، وهو ما يعزوه مراقبون لغياب التخطيط والعشوائيات وعدم بناء مدينة إدارية جديدة للتخلص من التلوث الذي بلغ مستويات خطيرة أثرت على صحة الإنسان.



وتعد بغداد من أصغر محافظات العراق من حيث المساحة، وتضم معامل ومصانع ونشاطات صناعية وتجارية متعددة، بعضها داخل الأحياء السكنية، بينما تعهدت الحكومة في أكثر من مناسبة بالعمل على معالجة هذا الوضع. فمناطق سكنه جنوب غربي العاصمة، تعاني من تسرب غاز الميثان من شبكة الصرف الصحي المتهاكلة، والتي فيها تشققات وتحتاج إلى معالجة آنية، مما أدى إلى إن معظم أهالي المنطقة عرضوا منازلهم للبيع بعدما تسبب تسرب الغاز بحالات اختناق وأمراض أخرى.

ويؤكد وسام الحلو مدير المركز العراقي الاقتصادي السياسي أسباب زيادة معدلات التلوث البيئي بالعاصمة، حيث وصل لمستويات خطيرة تناهز مائة وثلاثة وسبعون وحدة في مقياس درجة تلوث الهواء (AQI). وأضاف الحلو أن هذا الرقم يعادل أحد عشر ضعفا عما كان عليه المؤشر أواخر ثمانينيات القرن الماضي، وذلك بسبب عدم توسعة العاصمة وعدم إنشاء مشاريع اقتصادية جديدة، والاعتماد على الخط البيئي التقليدية القديمة، فضلا عن غياب الاهتمام الكافي وقلة المخصصات المالية لملف البيئة، مع انتشار الفساد المالي والتخبط الإداري في جميع الحكومات السابقة التي أدارت الملف البيئي.

وبين الحلو أن أسباباً متعددة ساهمت في ارتفاع نسبة التلوث في الهواء والتربة والمياه بالعاصمة، مبينا أن من بينها مشاريع الصرف الصحي لمدينة بغداد التي صممت لاستيعاب ثلاثة ملايين شخص فقط عند الانشاء، أما الآن فقد بلغ السكان قرابة تسعة ملايين نسمة، بحسب وزارة التخطيط، الأمر الذي تسبب بضغط كبير على البنى التحتية لمحطات معالجة المياه الثقيلة.

وعن أسباب تلوث المياه والتربة، أوضح الحلو أن عوامل أخرى أسهمت بالتلوث السنوات الأخيرة منها شح المياه وقلة الأمطار، فضلا عن البناء العشوائي غير المخطط له رسمياً، وهو ما يمثل واحداً من أبرز التحديات البيئية. ولفت إلى أن الأعداد الكبيرة والمهولة للسيارات بشوارع بغداد وكثرة المولدات الكهربائية الأهلية ووجود المعامل والمصانع داخل المدينة، والزحف السكاني تجاه مصفى الدورة النفطية -الذي يقع بالجزء الجنوب الشرقي للعاصمة- كلها عوامل أسهمت بشكل كبير بارتفاع نسب التلوث.

وفي وقت سابق، أكد وكيل وزارة البيئة جاسم الفلاحى ما ذهب إليه المركز العراقي الاقتصادي السياسي، حيث أوضح أن التلوث البيئي في بغداد وصل لمستويات لا يمكن السكوت عنها، بسبب التراجع الكبير بالبنى التحتية.

ومن سبل معالجة التلوث زيادة التشجير والأحزمة الخضراء في محيط العاصمة.

وأهمية استحداث مناطق لمكب النفايات في أطراف بغداد والعمل على تدويرها، ومتابعة ومنع عمليات إطلاق مياه الصرف الصحي في الأنهار، كونها من أشد مسببات تلوث المياه، والتي تؤدي إلى انتشار الأمراض السرطانية كما أنها تقتل الحياة البيئية بالمياه والتربة، مشدداً على أهمية تفعيل دور منظمات المجتمع المدني لمتابعة كل المخالفات البيئية التي تؤدي إلى تلوث البيئة بشكل عام.

وضرورة عمل أمانة العاصمة على وضع خطط لفك الاختناقات المرورية، لتخفيف ضغط عوادم السيارات التي تساهم بتلوث الهواء، بعد أن وصلت أعداد السيارات لأكثر من ثلاثة ملايين سيارة بحسب مديرية المرور العامة. أذ أن هناك الكثير من الأمراض الناجمة عن التلوث والإهمال، وأبرزها أمراض الجهاز التنفسي، والعديد من الأمراض الباطنية الأخرى الناتجة عن التلوث مثل أمراض الجهاز الهضمي وغيرها الكثير.



## اختطاف عشرات الأطفال من طالبي اللجوء ببريطانيا

وكالات الانباء

وصفت وزيرة بريطانيا ما يتعرض له أطفال اللجوء "بالفضيحة"، وسط أنباء عن اختطاف العشرات منهم من قبل عصابات إجرامية مؤخرا.

ووفقا لتحقيق صحيفة "الغارديان" البريطانية، اختفى العشرات من الأطفال طالبي اللجوء في بريطانيا بظروف غامضة، وتم اختطاف الأطفال من فندق تديره وزارة الداخلية بمدينة برايتون بإقليم ساسكس (جنوب شرق بريطانيا)، في نمط يبدو أنه يتكرر عبر الساحل الجنوبي للمملكة، ووصفت وزيرة الداخلية في حكومة الظل التابعة لحزب العمال، إيفيت كوبر، الأمر بأنه "مروع وفضيحة حقا"، ودعت الحكومة البريطانية إلى الكشف عن عدد الأطفال الذين اختفوا وما الذي يتم فعله للعثور عليهم. وقالت "هناك نقص تام في أداء وزارة الداخلية"، مضيفة "يجب على الوزراء وضع ترتيبات حماية جديدة على وجه السرعة".

وتبين أنه لم يتم إصدار توجيهات جديدة للشرطة لتعقب الأطفال طالبي اللجوء المفقودين. وحسب ما ذكره بعض المبلغين عن تلك الحالات، فإن الأطفال تم اختطافهم من الشارع خارج الفندق ووضعهم في سيارات، ولم يتم العثور على أغلبهم حتى الآن. وبحسب التقارير، تبين أن وزارة الداخلية البريطانية قد تم تحذيرها مرارا وتكرارا من أن الأطفال طالبي اللجوء الذين وصلوا مؤخرا إلى المملكة المتحدة بدون أباء أو مقدمي رعاية، سيكونون مستهدفين من قبل الشبكات الإجرامية. وخلال الـ 18 شهرا الماضية، عاش حوالي 600 طفل من طالبي اللجوء غير مصحوبين بذويهم في الفندق، وتم الإبلاغ عن اختفاء 136 منهم. ولا يزال أكثر من نصف هؤلاء بما يعادل 79 طفلا في عداد المفقودين، بحسب الغارديان. ويعتقد البعض ربما يتم الاتجار ببعض الأطفال المفقودين في أماكن بعيدة مثل مانشستر واسكتلندا، وهناك حالة واحدة قيد التحقيق من قبل شرطة العاصمة في لندن.

وتحدثت الصحيفة البريطانية عن حالات مشابهة لاختفاء أطفال من فندق تديره وزارة الداخلية في مقاطعة كنت بجنوب شرق إنجلترا. وفي أكتوبر 2022، كشفت البيانات أن 222 من طالبي اللجوء غير المصحوبين بذويهم فقدوا من الفنادق التي تديرها وزارة الداخلية البريطانية. واعترف الوزراء وقتها بأنهم ليس لديهم فكرة عن مكان وجودهم، حسب الغارديان.



## تحذير في بريطانيا.. عام 2023 "قد يكون سيئا"

ذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية مؤخرا أن واحدة من الذكريات التي لا يزال يتردد صداها حتى الآن ببريطانيا هي أزمة الاقتصاد والطاقة أعقاب حرب أكتوبر عام 1973. وأضافت أن تلك الذكريات كانت مهيمنة خلال الأشهر الماضية، في أعقاب حرب أوكرانيا، التي رفعت أسعار الطاقة حول العالم إلى مستويات تاريخية.

ومع أن التاريخ لا يعيد نفسه تماما، إلا أنه من الصعب تجاهل أوجه التشابه بين الماضي والحاضر. وقالت إنه في الحاضر، كما في تلك السنة، وصل التضخم إلى مستويات قياسية. وألقي حينها كثير من اللوم على رئيس الوزراء، إدوارد هيث (1970-1974)، ووزير الخزانة في عهده أنتوني باربر، إذ راهنا على ضخ أموال ضخمة في الاقتصاد على أمل تحقيق النمو، ورغم أن الخطة حققت بعض النتائج الإيجابية مثل انخفاض معدل البطالة، إلا أن التضخم بدأ في الارتفاع.

وبحلول صيف عام 1973، ارتفعت الأسعار بنحو 10 في المئة تقريبا في السنة. وفي مطلع أكتوبر 1973، أعلن عن حزمة إجراءات معقدة لتحكم الدول بالاقتصاد لضبط التضخم. ومع اشتداد المعارك، اتخذت الدول العربية المنتجة للنفط قرارا مصيريا هو زيادة أسعار النفط بنسبة 70 في المئة، وفي اليوم التالي قررت حظر تصدير النفط إلى الولايات المتحدة والدول الأخرى. وعندها خرجت أسعار الطاقة في بريطانيا وغيرها من الدول الغربية إلى مستويات تاريخية. وبالنسبة إلى المملكة المتحدة، التي كان اقتصادها متعثرا، شكل القرار العربي ضربة قاصمة، فارتفع التضخم إلى 15 في المئة، ووصل الأمر حد تقنين الكهرباء إذ تم إطفاء نصف أضواء الشوارع في البلاد. ولم يكن تأثير تلك الحرب اقتصاديا فحسب، بل كان سياسيا أيضا، ففي خريف عام 1973، رأى البعض في أزمة الطاقة فرصة لإذلال حكومة المحافظين، وكان من بين هؤلاء نقابيون.

واليوم، وبعد مرور 50 عاما تقريبا تتشابه الظروف، إذ إن بريطانيا تعاني حاليا من أزمة في الطاقة وأخرى ناجمة عن إضرابات النقابات وثالثة تتعلق بارتفاع تكاليف المعيشة. أزمة الطاقة.. هل تتكرر صدمة 1973 النفطية؟ وتقول الصحيفة: إن أوجه الشبه بين 1973 و2023 تبدو مثيرة، هناك رئيس وزراء محافظ في 10 داونينغ ستريت وحرب بعيدة تتسبب في أزمة الطاقة، وإضرابات واسعة يقودها نقابيون "متشددون"، واقتصاد يتجه بانديفاع نحو الركود.

## مكتبة الساقى في لندن تودع جمهورها



لم تقو مكتبة الساقى في لندن على تحمّل الضربات المتتالية، من جائحة كورونا، إلى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، مروراً بالفوضى السياسية والاقتصادية في لبنان، أذ غلقت ابوابها مؤخراً، رغم كونها تحوّلت منذ أن افتتحها الزوجان كاسبار مع صديقة لهما عام 1978، إلى مركز استقطاب للمثقفين وللعرب المقيمين في لندن أو الزائرين لها.

وكانت المكتبة اسماً على مسمى، إذ باتت أشبه بالساقى الذي يحمل الماء في الصحراء، ينهل المتعطشون إلى الثقافة العربية من مخزونها ما يروي ظمأهم، بحسب ما قالت كسبار البالغة 74 عاماً للوكالة الفرنسية للصحافة. ودرجت المكتبة على أن تضمّ بين رفوفها أيضاً مؤلفات باللغة الإنجليزية عن العالم العربي، توفّر "عن الشرق فكرة مختلفة عن الصور العنيفة التي تتناقلها محطات التلفزيون أو الصحف"، بحسب كسبار.

وقاد نجاح المكتبة الزوجين إلى تأسيس دار نشر، تولّت أولاً ترجمة مؤلفات لكتّاب عرب إلى الإنجليزية، ومنها مثلاً "الحروب الصليبية كما رآها العرب" للفرنسي اللبناني الأصل أمين معلوف، وأتبعها بعد سنوات قليلة بدار نشر أخرى في لبنان مخصصة للكتب بالعربية.

وكم من كاتب عربي وجد في مكتبة الساقى اللندنية طوال 40 عاماً مكاناً لإطلاق مؤلفاته، على غرار الشاعر السوري الشهير أدونيس. وكانت المكتبة التي شكّلت فسحة لقاء، لا بل "ملجأ" أحياناً لمن اقتلعتهم حروب المنطقة العربية من بلدانهم أو اضطرتهم أزمتها الاقتصادية إلى الهجرة، تتمسك بشراسة باستقلالها وروح الانفتاح التي تميّزها.

## قطارات أنفاق لندن



تحتفل العاصمة لندن بالذكرى السنوية الـ 160 لإنشاء مترو الأنفاق، حيث يحتوي الآن على 11 خطاً تغطي 402 كم ويخدم 272 محطة، ويتعامل مع ما يصل إلى خمسة ملايين رحلة ركاب في اليوم، ويوجد أكثر من 543 قطاراً في الخدمة.

تم افتتاح أول خط سكة حديد تحت الأرض في العالم في لندن عام 1863، كوسيلة للحد من الازدحام في الشوارع. سرعان ما تبعتها شركة سكك حديدية ذات صلة، في عام 1868، لكن تنازع أصحابها وأصبحت السكك الحديدية منافسة وليست شركاء، مما أدى إلى تأخير التقدم. كانت هذه ما نسميه خطوطاً تحت السطح، تم بناؤها عن طريق حفر خندق طويل، ووضع مسار وتغطيته مرة أخرى. في البداية، استخدمت هذه السكك الحديدية المبكرة تحت الأرض القطارات البخارية.

وفي العام 1908، بدأت الشركات المنفصلة العمل معاً للترويج للنظام كشبكة متماسكة تحت العلامة التجارية Underground. تدريجياً اندمجت معظم الشركات وتوسعت الشبكة، حيث ارتفع عدد سكان لندن. في عام 1933، أصبحت جميع وسائل النقل العام في لندن - الحافلات والترام وحافلات الترولي، بالإضافة إلى السكك الحديدية تحت الأرض - تحت الملكية العامة، ومكنت تنسيق القرارات المتعلقة بالخدمات بشكل كامل لأول مرة.



UNITED IRAQI MEDICAL  
ASSOCIATION UK & I  
الجمعية الطبية العراقية الموحدة  
في المملكة المتحدة وايرلندا



UIMA 9TH INTERNATIONAL SCIENTIFIC  
CONFERENCE

المؤتمر العالمي العلمي التاسع  
&

UIMA 2ND OBSTETRICS AND GYNAECOLOGY  
CONFERENCE

المؤتمر الثاني للنسائية والولادة



13th-14th May 2023

TWO CONFERENCES RUNNING PARALLEL TO EACH OTHER ON  
SATURDAY 13TH AND SUNDAY 14TH MAY 2023.

A VARIETY OF SCIENTIFIC PRESENTATIONS AND WORKSHOPS  
COVERING MOST OF THE HOT TOPICS AND UPDATES IN MEDICINE  
AND THE HEALTH SECTOR.

THE CONFERENCE WILL ALSO INCLUDE THE ANNUAL GALA DINNER  
AND A LUXURY BUFFET MEAL WITH LIVE IRAQI MUSIC.

مؤتمران في وقت واحد

المؤتمر العالمي العلمي التاسع والمؤتمر الثاني للنسائية والولادة  
للجمعية الطبية العراقية الموحدة في المملكة المتحدة و ايرلندا  
سيعقد في يومي السبت والاحد ١٣ و ١٤ آيار (مايس) ٢٠٢٣ في فندق  
كورت يارد هيثرو لندن.

وسيكون الحفل الاجتماعي العائلي والعشاء  
مساء يوم السبت ١٣ آيار ٢٠٢٣

Venue:  
Courtyard (By Marriott)  
Heathrow Hotel  
1 Nobel Drive, London.  
UB3 5EY. UK.

For bookings and more information,  
email: [president.uima@gmail.com](mailto:president.uima@gmail.com)  
Limited spaces available

## نوادي المنتدى تواصل استقبال روادها..

يستقبل ناديي المرأة وكبار السن أفراد جاليتنا العراقية والعربية من نساء وكبار السن أسبوعياً في همسميث وشبرسبوش، يومي الثلاثاء والخميس من الساعة 12.30 الى 2.30 بعد الظهر. وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ (ريا علي) عبر رقم هاتف المنتدى 020 7023 2650، أو الايميل [iraqicommunity@btclick.com](mailto:iraqicommunity@btclick.com)

## خدمات مكتب المنتدى العراقي في بريطانيا ..



أعزأؤنا أبناء الجالية العراقية ومراجعو مكتب المنتدى العراقي في بريطانيا الكرام. يستقبل مكتب المنتدى المراجعين بمواعيد مسبقة فقط، وتتوفر كذلك الاستشارات الهاتفية لأربعة أيام في الأسبوع (من الثلاثاء الى الجمعة) بين الساعة 10 صباحاً والساعة 4 عصراً.

ولمراعاة الشروط الصحية بسبب استمرار تفشي جائحة كوفيد-19 وارتفاع الاصابات، لذا نرجو من مراجعي المنتدى الكرام مراعاة:

- نظام التباعد الاجتماعي
- لبس الكمامات
- الحضور للموعد في الوقت المحدد وليس قبله، وبدون مرافقين.

إدارة المنتدى العراقي في بريطانيا

## خدمات النصح والإرشادات (عن طريق التلفون أو المواعيد المسبقة)

|                                                                                             |
|---------------------------------------------------------------------------------------------|
| خدمات نصح وإرشادات قانونية في الإقامة ومنافع الرعاية الاجتماعية                             |
| ترجمة: هوية الأحوال الشخصية وشهادة الجنسية وشهادة الميلاد وعقد/شهادة الزواج .. الخ.         |
| ملء استمارة الجنسية البريطانية (التجنس - Naturalization)                                    |
| اصدار طلب تغيير اسم غير مصدق باللغة الانكليزية                                              |
| ملء استمارة تمديد الاقامات البريطانية                                                       |
| ملء استمارة جواز السفر البريطاني (British Passport) ووثيقة سفر اللاجئين (Travel Document)   |
| طلبات منافع الضمان الاجتماعي (Job Seekers Allowance JSA أو Universal Credit) تلفون / انترنت |
| طلب منفعة السكن (Housing Benefit) – تلفون / انترنت                                          |
| طلب معونة غير القادرين على العمل (Employment & Support allowance-ESA) تلفون / انترنت        |